

مختصر منهاج القاصدين 02 - كتاب آداب تلاوة القرآن الكريم 1

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله اني احبركم في الله - 00:00:00
واسأل الله جل جلاله ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان يعافينا واياكم من كل بلاء. وان ينجينا واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن اه الكتاب السادس من كتاب - 00:00:15

مختصرة منهاج القاصدين كتاب اداب القرآن الكريم كتاب اداب القرآن الكريم وذكر فضله يقول الشيخ عليه رحمة الله اعظم فضائل القرآن الكريم انه كلام الله عز وجل وقد مدحه الله تعالى في ايات كثيرة - 00:00:31
قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك وقال سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقال سبحانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كما ذكرنا ان اخطر مسألة في الموضوع - 00:00:54

ان تعلم ان هذا القرآن كلام الله صفة من صفات الله سبحانه وتعالى كلام الله جل جلاله في افراد البخاري من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:01:17

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لله عز وجل - 00:01:31

لاهلينا من الناس قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يعبد الله قلبا وعى القرآن - 00:01:44

هذا الحديث ضعيف لا يعبد الله قلبا والقرآن وان كان آآاً معناه في الصحيح في صحيح الجامع قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو جمع القرآن في ايها - 00:02:03

ما احرقه الله بالنار لو ان القرآن جمع في ايها يعني جلد جلد شاة او جلد بغير كل ايها دبغ فقد طهر. الايهاب اللي هو الجلد. لو الجلد ده وضع فيه القرآن في الجلد لا يدخل الله عز وجل هذا الايهاب او لا يحرقه الله - 00:02:19

فكذلك كل قلب وعى القرآن لا يعبد الله سبحانه وتعالى بالنداون ابن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا - 00:02:37

فان منزلتك عند اخر اية تقرأها الحديث حسن لا شك ان اه هزا الوصف مبهر ان لله اهلين من خلقه واهل القرآن هم اهل الله وخاصته سبحان الله العزيز القرآن - 00:02:57

ربانا مشايخنا على قولهم كل ما شغلك عن القرآن فهو شؤم عليك القرآن و القياس في حالك مع الله كيف انت وكيف حالك القياس في كيف حالك مع القرآن هزا هو حالك مع الله - 00:03:20

فطالما كنت قريبا من القرآن متذمرا كثير التلاوة محبا فانت قريب من الله وكلما كنت مشغولا مهما يكن الامر مهما يكن شغلك بعيدا عن القرآن هزا بعدك عن الله القرآن - 00:03:50

وهذه عن تجربة وعن واقع تجد آآا افضل احوال الانسان حين يكون حاله مع القرآن منضبطا ومستويا عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ابو بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال - 00:04:13

ان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفي فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك

القرآن الذي اظمأنك في الهواجر واسهرت ليلك وان كل تاجر من وراء تجارتة - 00:04:45

وانى لك اليوم من وراء كل تجارة فيعطي الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والده حلتين لا تقوم لهما الدنيا ويكسى والدah حلتين لا تقوم لها الدنيا فيقولان بما كسينا هذا - 00:05:14

فيقال باخذ ولدكما القرآن. سم يقال اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما كان يقرأ هزا كان او ترتيلها حديث اخرجه الامام احمد اه والدارمي وفيه بشر بن المهاجر وهو ضعيف - 00:05:42

وقال ابن مسعود رضي الله عنه هذا هو اللادب بقى ادم حامل القرآن. ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله اذ الناس نائمون وبنهاره اذ الناس مفطرون وبحزنه اذ الناس يفرحون - 00:06:06

وبيكائه اذ الناس يضحكون وبصمتهم اذ الناس يخوضون وبخشوعه اذ الناس يختالون ولا ينبغي ان يكون جافيا ولا غافلا ولا صخبا ولا حديدا نعم حامل القرآن له صفات بخلاف غيره - 00:06:25

له وضع وواعي مختلف عن غيره موضوعه مختلف فلذلك ينبغي ان يفقه هزا ما يبقاش زيه زي الناس سبحان الله العظيم حديث اه الرسول صلى الله عليه وسلم حين اخذه الملكان - 00:06:50

فمر برجل نائم وفوق هذا النائم رجل قائم وهذا القائم معه صخرة يضرب بها رأسا نائما فيكسر ويتددهد الحجر. فيذهب القائم ويأتي بالحجر يعود ف تكون رأس النائم عادت الى وضعها الاول. فيضربه مرة اخرى. من هزا - 00:07:10

قال الذي حفظ القرآن ونام عنه يفعل به هزا الى يوم القيمة سبحان الله حامل القرآن كما يأتي اسمع قال الفضيل ابن عياض حامل القرآن حامل راية الاسلام عامل القرآن حامل راية الاسلام لا ينبغي ان يلغو - 00:07:32

مع من يلغو ولا يسهوا مع من يسهوا ولا يلهمو مع من يلهمو تعظيم الله تعالى ولا ينبغي ان يكون له الى احد حاجة بل ينبغي ان تكون حوانج الناس اليه - 00:08:00

حامل القرآن مش لعبه هي حفظ القرآن وخلاص مصيبة كبيرة لما تجد حملة القرآن اليوم فيهم فساق لما تجد حمل بعض حملة القرآن اليوم فيهم جهال مصيبة حامل القرآن - 00:08:15

حامل راية الاسلام كما قال ابن مسعود رضي الله عنه ينبغي ان يعرف بليله اذ الناس نائمون الناس تنام هو ما ينامش هو قائم يصلى وبنهاره وبصومه اذ الناس مفطرون - 00:08:40

وبحزنه اذ الناس يفرحون ما يبقاش اه بتوع نكت بس هو القرآن الوضع مختلف الشيخ يقول قال الامام احمد بن حنبل رحمه اللهرأيت رب العزة في المنام.رأيت رب العزة - 00:09:05

في المنام فقلت يا رب ما اقرب ما يتقارب به اليك المتقربون فقال بكلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم اه المحقق قال في الهاشم - 00:09:25

اه رواه ابن الجوزي في المناقب مناقب الامام احمد بساند فيه مجاهيل فلا يصح عن احمد متنا ولا سندنا نعم لا يصح هزا الكلام اه متنا. احنا نتكلم في المتن - 00:09:43

ليه لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا خلقة الانسان على وضعه الحالى لا يستطيع ان يرى الله لا يقظة ولا مناما - 00:09:57

لا يستطيع ده غير مؤهل لما تجلى رب للجبل جعله دكا وخر موسى صاعقا يبقى ما ينفعش لا الامام احمد ولا غيره انه يقدر يقول انا شفت ربنا اطلاقا الموضوع بعيد تماما - 00:10:13

ما ينفعش لكن نقدر نقول انه آآ الانسان يخدع في هذه المسائل. احنا ما بنتكلمش عن الامام احمد دلوقتي بنتكلم على ان في ناس يقول لك انا جيت شفت النبي انا شفت ربنا انا شفت شفت نور والسفف الشال الشيطان بيضحك عليك - 00:10:34

لكن الواقع دعك من هزا في زمانا صراحة كتر جدا موضوع المتأمات انا شفت وانا شفت وانا شفت ووحصل وجرى الناس نتيجة الكبت والقهر بقوا يحلموا ويصدقوا احلامهم فثبتت العقيدة انكم لن تروا ربكم ايه - 00:10:52

حتى تموتوا الموضوع منتهي فصل في ادب التلاوة يقول الشيخ ينبغي لقارئ القرآن ان يكون على وضوء مستعملا للادب مطروقا غير متربع ولا متكئ ولا جالس على هيئة المتكبر آآ صليت على الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:15](#)

هل يجوز لغير المتوضى مس المصحف هل يجوز لا يجوز وعلى هذا ايها الاخوة الفقهاء الاربعة في مسائل عجيبة اليومين دول آآ مشاراة بين الشباب ولكن تبناها بعض المشايخ او الدعاة - [00:11:47](#)

فصارت مستقرة على انه يجوز مس المصحف من غير وضوء ويجوز قراءة القرآن للحائض والنفساء والجنب وكله الدنيا عاصت ليه؟ عايز افهم لما تيجي تراجع بقى كتب الفقه وكلام العلماء والفقهاء والاكارب - [00:12:14](#)
تلaci الكلام مختلف تماما واحنا اظن اظن في بداية هذا الكتاب او في غيره في المدرسة برضه في مدرسة الريانية ان واحد زى الامام الشوكاني مسلا عليه رحمة الله - [00:12:33](#)

اجاز مس المصحف للمتوضى لغير المتوضى وقال ان حديث لا يمس القرآن الا ظاهر كلمة ظاهر لفظ مشترك يطلق ويراد به معان واجبنا عن هذه الشبهة بقولنا ان كلمة لفظ ظاهر ليس لفظا مشتركا - [00:12:52](#)
اللى يقول كده بيقى جابه الصواب حقيقة ان ظاهر يعني مسلم ارتفع عنه الحسينين الاكبر والصغر ليه لأن المشرك غير المسلم نجس والمسلم قد يكون جنب وقد يكون محدث يبقى اللي مش متوضى اسمه محدث - [00:13:16](#)

واللى عليه حدث الاكبر اسمه ايه جنب واللى مش مسلم اسمه مشترك. مين الطاهر اللي هو المسلم اللي ارتفع عنه الحسينين الاكبر والصغر وهو ده اللي يجوز له انه يمس المصحف - [00:13:45](#)

بس في كتاب ابو بكر بن حزم لا تمس القرآن الا وانت ظاهر لا تمس القرآن الا وانت ايه؟ ظاهر الخطاب لمسلم والحديث حسن شاهد ان ينبغي الانسان اذا اراد ان يتلو القرآن - [00:14:00](#)

ان يكون على وضوء مستعملا للادب يا جماعة يجوز يجوز تلاوة القرآن من غير وضوء لكن مس المصحف لابد له من وضوء ويجوز تلاوة القرآن على اي حال. الرسول صلى الله عليه واله وسلم قرأ القرآن ورأسه في حجر عائشة - [00:14:25](#)
لكن لما نقول بقى مستعملا للادب مطروقا غير متتكى ولا جالسا على هيئة المتكبر احنا بندور على الحال التي يكون فيها يريد فيها صلاح القلب وتأسير القرآن هي دي القضية - [00:14:56](#)

مش القضية النهاردة آآ ان احنا بنقول لا يجوز ويجوز لأ ده احنا بنقول احسن الاحوال لكي نتلقي الثمرة ونحصل على النتيجة افضل الاحوال ان يقرأ القرآن في الصلاة قائما وان يكون في المسجد - [00:15:21](#)

بافضل الاحوال لأن المسجد بيت الله والصلاحة افضل احوال الانسان افضل احوال العبد والقيام هبقى غير الصلاة طول قنوت افضل الصلاة طوله كنوت احنا بنقول ده الافضل الاحوال انه يبقى في المسجد واقف بيصلي - [00:15:42](#)
هو ده الموضوع اما مقدار القراءة احنا بنقول ده افضل الاحوال اما اللي عايز يقرأ وهو نايم وهو راقد وهو قاعد وهو بيتمشى ما فيش مشكلة مش حرام يجوز اما مقدار قراءة فقد اختلفت فيه عادات السلف - [00:16:13](#)

فمنهم من كان يختتم كل يوم وليلة ختمة ومنهم من كان يختتم في الليل في اليوم والليلة اكتر من ذلك ومنهم من كان يختتم في ثلاثة ومنهم من كان يختتم في كل اسبوع - [00:16:32](#)

ومنهم من كان يختتم في كل شهر اشتغالا بالتدبر او بنشر العلم او بتعليمه او بنوع من التعبد غير القراءة او بغيره من اكتساب الدنيا واولى الامر ما لا يمنع الانسان من اشغاله المهمة - [00:16:52](#)

ولا يؤذيه في بدنه ولا يفوته معه الترتيل والفهم يا جماعة خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم والرسول صلى الله عليه واله وسلم قال نهى ان يختتم القرآن في اقل من ثلاثة ايام - [00:17:11](#)

ورخص في اكسر شيء اختمه في شهر لعبدالله بن مسعود في البداية قال له اختمه في كل شهر مرة قال اني اقوى على اكتر من ذلك قال ففي الشهر مرتين - [00:17:34](#)
ده في الشهر ثلاثة حتى وصل معه الى اقرأه ولا تختمه في اقل من ثلاث فنهاه صلى الله عليه وسلم ان يختتم في اقل من سلاسة.

العلماء ذي ما قال ابن رجب الحنفي في كتاب - 00:17:50

آ ابن رجب الحنفي في كتاب لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الواجبات قل ان نهي الرسول صلى الله عليه وسلم نهي عام لكن قد سبت ان عثمان بن عفان ختم القرآن في ركعة - 00:18:08

وان الإمام الشافعي كان يختم القرآن في رمضان في اليوم مرتين وغير ذلك عن كثير من السلف في ختم القرآن في يوم واحد قال وهذا يختلف في الأماكن الفاضلة والازمنة الفاضلة - 00:18:27

ما يبقيان ديدن الإنسان انه يختم كل يوم او كل ثلاثة لكن في الازمنة الفاضلة في رمضان مثلا وفي الأماكن الفاضلة في الكعبة مسلا يؤزم في مسل هذا يؤزن في مسل هذا - 00:18:44

الشاهد ايها الأخوة اه نختم القرآن في قد ايه تربية الصحابة افضل انواع التربية وكان هدي الصحابة في ختم القرآن انهم يحزبون القرآن يعني يختمونه في كل أسبوع مرة فكانوا يبدأون الختمة من عصر الجمعة - 00:19:02

ويختتمون في عصر الخميس خمسة اجزاء كل يوم وهذا اوفق الاحوال واوسط الاحوال فما بيختتم كل ثلاثة وainما بيختتم كل أسبوع فيبقى له اربع ختمات في الشهر يختم كل أسبوع يبدأ من عصر الجمعة - 00:19:24

خمسة اجزاء في اليوم خمسة اجزاء في اليوم ازاي انه يقرأ مع كل صلاة جزء قرآن نصف جزء قبل الصلاة ونصف جزء بعد الصلاة. وبذلك يتم للإنسان خمسة اجزاء كل يوم ببساطة وسهولة - 00:19:46

قال ابن عباس لأن أقرأ البقرة وال عمران وارتلهمما احب الي من ان أقرأ القرآن كله واذرمه ومن وجد خلسة في وقت فليغتنم كثرة القراءة ليفوز بكثرة السواب وقد كان عثمان رضي الله عنه يقرأ القرآن في ركعة يوتر بها. وكان الشافعي رحمه الله يختم في رمضان ستين ختمة. اما - 00:20:07

فليكن على قدر الامكان كما اشرنا اليه واستحب بعضهم اذا ختم بالنهار ان يختم في ركعتي الفجر او بعدهما. اذا ختم بالليل ان يختم في ركعتي المغرب او بعدهما ليستقبل بالختمة اول الليل واول النهار. وقال ابن مسعود رضي الله عنه من ختم القرآن فله دعوة مستجابة - 00:20:33

وكان انس رضي الله عنه اذا ختم القرآن جمع اهله جمع اهله ودعا. ايها الأخوة انا اريد ان اتوسع في موضوع القرآن اكثر من ذلك احنا في مجلس تربية وفي باب تزكية - 00:20:59

وموضوع القرآن آآ من اهم ما يربى به الملتحم من اهم ما يربى به الملتحم. ولذلك من زمان رفعنا شعار القرآن يصنفك قرآن منهج تربية كيف نقرأ القرآن كثير منا كما قلت قبل ذلك يهتم بصور العبادات - 00:21:16

باحس ويجهد في البحث باحس ويجهد في المسألة تحريك الاصبع في الصلاة في التشهد يتحرك ولا ما يحرمكش؟ يحرك ازاي ما حيس يجهد في وضع اليدين او النزول على اليدين او الركبتين - 00:21:42

انني اريد بحث فعلا حقيقي في حال القلب اثناء الصلاة نفس الشيء يسيرون هم المهتمون بالاجازة ودراسة القراءات وهذا مهم وجيد وموضوع تحريك الاصبع والنزول على اليدين او الركبتين ووضع اليدين على الصدر ولا على البطن كل هذه مواضيع مهمة - 00:22:05

ولكن اهم منها اهم من قراءات العشر واهم من اسف مش اهم من قراءات العشر. اهم من دراسة القراءات العشر واهم من دراسة التجويد الغنة والادغام والاخفاء والقلباب اهم من ده - 00:22:32

ان القرآن يأسر فيينا ان نحس به انه يجب نتيجة معنا في تربتنا ده واظهر وافق ولذلك انقل من الاصل في مسألة تحصيل لذة القرآن اعلم ان هذه اللذة لن تحصل الا بتوافر عشرة ادب عند تلاوة القرآن. وهي فهم اصل الكلام - 00:22:54

سم التعظيم ثم حضور القلب ثم التدبر ثم التفهم ثم التخلص عن موانع الفهم ثم التخصيص ثم التأثر ثم الترقى ثم التبليغ واضح طبعا ولا ترجم طب صلي على الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:23:28

الاول فهم عظمة الكلام الاول فهمه عظمة الكلام. هذا هو القرآن كلام الله سبحانه وتعالى كلام الله وهنا ده صحيح البخاري ده كلام

سیدنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہنا - 00:23:59

مختصر منهج القاصدین کلام فلان عایزین لما تیجي تقرأ القرآن یبقی الكلام ده امر مختلف صام عزمه الكلام یبقی الموضوع مش مجرد انه کلام بتقرأ و خلاص ولبتو فی کھفہم ثلاثمائة سنین وازادوا تسعا قل الله اعلم بما لبتو - 00:24:30

له غیب السماوات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولی ولا یشرك فی حکمه احد مش مش کده خالص مش زی یا ریت الجنان مش زی قرایة کلام الناس - 00:25:11

فهم عظمة الكلام علو هزا الكلام اه عظمة هذا الكلام وعلو هزا الكلام من عظمة الله سبحانه وتعالی الشیخ يقول ایه فهم عظمة الكلام وعلوه وفضل الله سبحانه وتعالی ولطفه بخلقه - 00:25:30

في نزوله عن عرش جلاله الى درجة افهام خلقه فانظر كيف لطف بخلقه في ايصال معاني کلامه الى افهام خلقه الكلام ده کلام ربنا الله احيانا دكتور يتكلم تقول له يعني ایه؟ انا مش فاهم. يقول لك ما انت ما تقدرش تفهم کلامي. انت مین انت عشان تفهم کلامي - 00:26:15

انا استاز دکتور الكلام کلام كبير طب شف بقى لما الله العزيم الكبير يتکلم مین یفهم کلامه فاول شيء انت ربنا سبحانه وتعالی لطف بك انه یفهمك کلامه من لطف الله - 00:26:52

من لطف الله سبحانه وتعالی بخلقه نزوله عن عرش جلاله الى درجة افهام خلقه فلينزر كيف لطف بخلقه في ايصال معاني کلامه الى افهام خلقه وكيف تجلت لهم تلك الصفة - 00:27:23

الصفة اللي هي ایه الكلام صفة الكلام من صفات الله عز وجل صفة من صفات الله كيف تجلت لهم تلك الصفة في طي حروف واصوات هي صفات البشر - 00:27:46

اذ يعجز البشر عن الوصول الى فهم صفات الله عز وجل الا بوسيلة صفات نفسه ولو استثارکن هي جلاله کلامه بكسوة الحروف لما سبت لسماع الكلام عرش ولا ثری ونطاشی ما بينهما من عظمة سلطانه وسبحات نوره. قال سبحانه لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:28:07

لرأیته خاشعا متصدعا من خشية الله. یبقی الصفة دی انظر ربنا سبحانه وتعالی فلما تجلی ربه للجبل جعله ایه دکا وخر موسی صعقا. یبقی الصفة دی لو تجلت تدمیر الدنيا - 00:28:40

لكن ربنا ستر هزه الصفة بالاصوات والحروف وكتابتها بحبر على ورق ستر للصفة عشان نطیق ان احنا نقرأ کلامه نقرأ کلام ربنا سبحانه وتعالی کلام الباری جل جلاله ولو تثبتت الله عز وجل لموسى - 00:29:01

لما اطاق سماع کلامه كما لم یطق الجبل مبادی تجلیه حيث صار دکا شفت ازای بقی اول حاجة في القرآن في التلاوة فهم وعظمة الكلام انک تفهم عظمة هذا الكلام - 00:29:31

عزمہ کلام ربنا سبحانه وتعالی القضية مش آآ القرایة عزرومة اما تیجي تقرأ استشعر ان الكلام ده صفة من صفات الله وانت بتقراره الصوت والحروف بساتر الحبر والورق ده ساتر - 00:30:02

لعظمة جلال الصفة دی اول واحدة من العشرة اللي هي فاهمة عزمہ الكلام اکمل اللقاء القادر احبکم في الله والسلام عليکم ورحمة الله - 00:30:29